العدد ٢٦٥ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢ جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ

١٢ صفحة

٤٤ قتيلاً من ميليشيا (القاعدة) واغتنام ٤ آليات في مالي و٢٥ قتيلاً من الجيش وميليشياته واغتنام وتدمير ١٤ آلية في نيجيريا

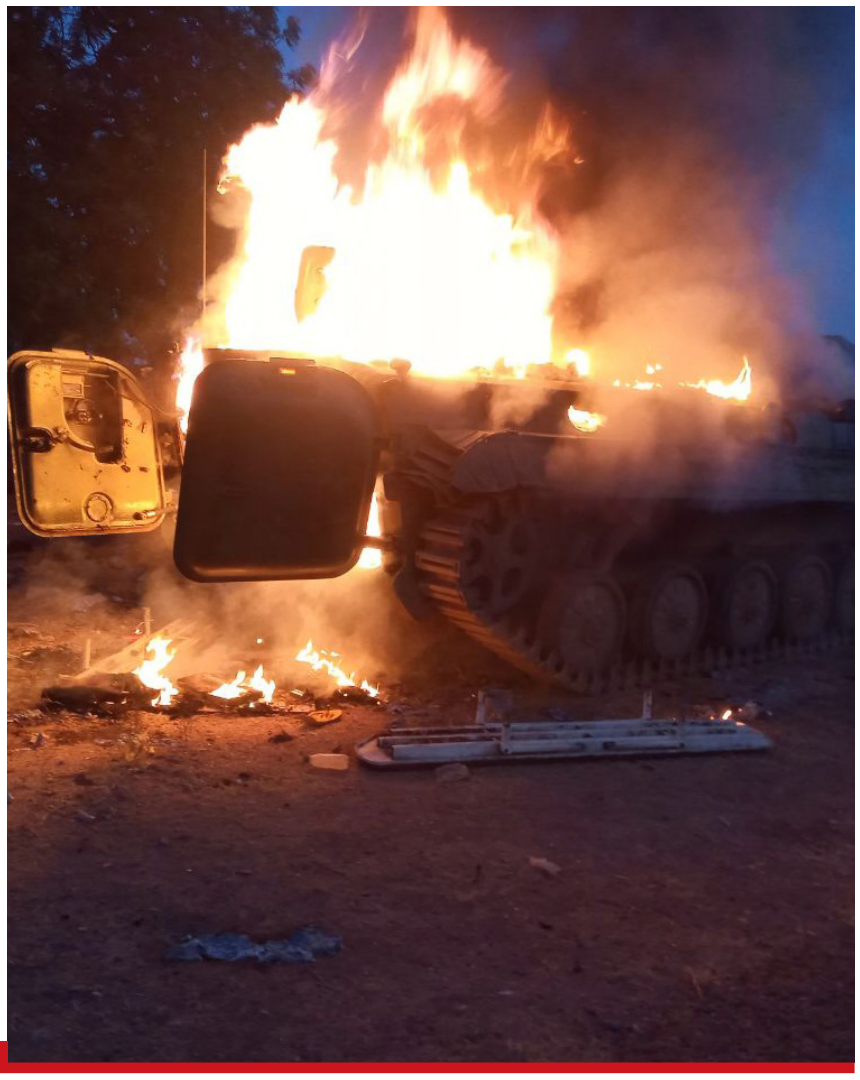

تشهد مناطق غرب إفريقية تصاعداً كبيراً في عمليات جنود الخلافة ضد مختلف الأعداء، حيث قتل المجاهدون هذا الأسبوع نحو ٢٥ عنصراً من الجيش النيجيري وميليشياته واثنين من النصارى، وأصابوا آخرين بجروح، ودمّروا أربع آليات واغتنموا عشرة أخرى وأحرقوا ثكنتين، كما أفشلوا مجدداً استراتيجية "المعسكرات الكبرى" بهجوم واسع على بلدة (أسكيرا أوبا)، في سلسلة هجمات قوية في نيجيريا، بينما قتلوا نحو ٤٤ عنصراً من ميليشيا (القاعدة) وأصابوا آخرين واغتنموا أربع آليات، بمواجهات واشتباكات في مالي.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٤/ ربيع الثاني) نصب جنود الخلافة حاجزاً أمنياً على أحد الطرق بين بلدة (ماينوك) ومدينة (مايدغوري) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا خلاله من أسر ...

٤

قصة شهيد

علقمة التميمي -تقبله الله- أسد بين عرائن الشام والعراق

١٠

١٥ قتيلا وجريحاً من الجيش النصيري وتدمير شاحنتين بهجمات جديدة شرق حماة

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النصيري ودمروا شاحنتين له بتفجير واشتباكات مسلحة في منطقة البادية شرق مدينة (حماة).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على شاحنة للجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (حماة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي السياق ذكر "مصدر نصيري" لوكالات الإعلام أن "خلايا الدولة الإسلامية استغلت طبيعة المنطقة الصحراوية وتسللت... بهدف مهاجمة حافلات النقل أو الشاحنات، في محاولة واضحة لتكريس مزيد من الضغوط على طرق نقل البضائع والركاب" على حد قوله.

وفي يوم الاثنين (٢٩/ ربيع الثاني) قالت مصادر المجاهدين إن قوة ...

التفاصيل ص ٦

النبأ

العدد ٢٦٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

قصف القسم العسكري في مطار كابل بالصواريخ
واغتيال أحد الأبواق الإعلامية الموالية للحكومة في خراسان
٥

قتيلان من الجيش المصري واستهداف جرافتين
والمفارز الأمنية تقتل جاسوساً للجيش شرق (بور سعيد)
٧

١٣ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي
بصولة لجنود الخلافة قرب (هيت)
٨

قتل اثنين من المفسدين في الأرض
ومقتل وإصابة ٧ من الـPKK واستهداف ٣ آليات لهم في (الخير)
٩

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 25 ربيع الثاني حتى 1 جمادى الأولى 1442هـ)

١٠٦ كفار ومرتدين

٤٩ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً

١١ آلية مدمّرة

١ ضباط وقادة

أكثر من ١٥٦ قتيلاً وجريحاً

٤٨ عملية

٣ آليات رباعية الدفع

٢ مدرعات

٦ آليات منوعة

٢ ثكنات تم تدميرها

عدد العمليات في الولايات

١٩	ولاية العراق
١٣	ولاية غرب إفريقية
٩	ولاية الشام
٣	ولاية سيناء
٣	ولاية خراسان
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٦	ولاية غرب إفريقية
٣٨	ولاية الشام
٢٦	ولاية العراق
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية خراسان
١	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	صلاح الدين	كركوك	الأنبار	نينوى
٨	٥	٤	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حماة	حلب	حوران	البركة
٤	٢	١	١	١

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ

الطواغيت الجدد وقوانين الطوارئ!

لا يكتفي الطواغيت باستباحة ما حرم الله تعالى بتشريع أحكام وقوانين ودساتير يكتبونها بأيديهم ويفرضون على الناس التحاكم إليها، ويزعمون العدل بطاعتهم لها والتزامهم بها، ولكنهم في كل حين يسعون لخرقها، واستباحة ما حرّموه أو تحريم ما أباحوه سابقاً، فيلجؤون لتعطيل بعض تلك الشرائع أو كلها أحياناً بفرض "حالة الطوارئ" أو "الأحكام العرفية" أو "القوانين الخاصة بمكافحة الإرهاب" أو غير ذلك مما يجعلونه ضرورات تبيح ما تحظره عليهم دساتيرهم وقوانينهم الكفرية، فضلاً عن شرع رب العالمين الذي عطلوه سابقاً بتلك الشرائع.

وذلك أنهم يأنفون مِن أن يحكموا بأي شريعة ولو كانت من صنع أيديهم، إذْ تسوّل لهم نفوسهم دوماً أن يزدادوا في طغيانهم حتى تكون الأرض وما عليها ملكاً لهم يحكمونها بأهوائهم المتقلبة، فما يحرّمونه اليوم قد يبيحونه غداً، وما أباحوه للناس بالأمس قد يعاقبونهم على فعله اليوم، وهكذا يجرون على سنّة "إمامهم" فرعون إذْ كان يقول للناس: {مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ} [غافر: ٢٩].

وهكذا فرضت "قوانين الطوارئ" على الناس عشرات السنين، حيث يتعلل الطاغوت الذي يحكمهم بأنه في حالة حرب مع اليهود أو هو تحت التهديد من الأمريكيين، أو أنه في صراع مع "الإرهابيين" أو في نزاع مع "الانقلابيين"، ليُطلق بواسطة هذه القوانين أيادي كلابه من أجهزة الأمن والمخابرات لتنهش لحوم الناس، وتزرع الرعب في قلوبهم فلا يجرؤوا أن يستنكروا أي فعل للطواغيت وأتباعهم فضلاً على أن يفكروا بالخروج عليهم وجهادهم والسعي لاستبدالهم بحكام مسلمين، وليستبيح الطواغيت أموال الناس وأعراضهم بتلك القوانين التي ليس لها أي مرجع إلا هوى مَن يفرضها ويطبقها.

وقد مسّ الناس بسبب هذه الحالة المتطاولة من الاستضعاف والإرهاب ضرر عظيم، حتى كان مطلبهم الأول في كل الاحتجاجات والمظاهرات رفع "حالة الطوارئ" المفروضة على البلاد قبل أي مطلب آخر، وهذا أيضاً من خبث الطواغيت بأن يستخدموا هذه القوانين الأهوائية سيفاً يسلطونه على كل مَن يرفض أحكامهم الجاهلية المدوّنة في دساتيرهم الشركية وقوانين عقوباتهم الجائرة الظالمة، فتصبح إزالة قوانين "الطوارئ" أقصى ما يرجون تحقيقه، بدل أن يكون الكفر بكل الأحكام الطاغوتية والإيمان بحكم الله وحده -اعتقاداً وقولاً وعملاً- هو مطلبهم الوحيد الذي لا يرتضون عنه بديلاً.

وعلى آثار أولئك المجرمين يسير الطواغيت المنتسبون إلى الإسلام والجهاد كذباً وزوراً، فهم لا يعرفون طريقةً للحكم إلا بتقليد أسلافهم من الطواغيت الذين خرجوا عليهم وقاتلوا لإسقاط حكمهم، فما إنْ يتمكنوا من البلاد، والناس يترقبون منهم إزالة شرك الجاهلية وإقامة دين الإسلام، حتى يعلنوا أنهم لن يحكموا الشريعة، بحجة أنهم في حالة حرب، أو أن المناطق التي يحكمونها غير مستقرة، أو تعاني من الحصار وتربص الأعداء.

فيعطلون بذلك أحكام الشريعة ويمنعون تطبيقها، ويفرضون "قوانين طوارئ" توافق أهواءهم ويرون أنهم يحصّلون بها منافعهم، بل يأذنون بالأحكام "العرفية" التي يعلنها أي مسؤول منهم، بل وأي جندي يتبع لهم! وما على المحكومين إلا الرضوخ والطاعة، وإلا كان مفسداً في الأرض يناله الأذى والعقاب.

بل ويصل الأمر ببعض أولئك الطواغيت الجدد أن يحرّم إقامة الدين، وتحكيم شرع رب العالمين! ويعاقب مَن يطلب ذلك أو يدعو إليه؛ أكثر مما كان يفعل الطواغيت المجاهرون بحرب الدين، ويزيدون عليهم كفراً وطغياناً أن يجعلوا منع إقامة الدين من الدين!! والامتناع عن أحكام الشريعة من الشريعة!! بأن يزعموا أن ما يفعلونه من جرائم منكرة إنما هو تنفيذ لأمر الله تعالى، كما كان مشركو الجاهلية يفعلون من قبل، أو يستدلوا على صواب منعهم إقامة الدين، بأفعال أقوام آخرين ممن قبلهم أو مِن معاصريهم ليكونوا معهم في الإثم سواء، قال ربنا جلَّ وعلا: {وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ } [الأعراف: ٢٨].

وهذا حال المسلمين في هذا الزمان، فقد جاهدوا سنين للخروج من حكم الطواغيت الأوروبيين، ليحلّ محلهم طواغيت مِن أقوامهم أشرّ من الصليبيين وأطغى في الأرض، فلمّا جاهدوا لإسقاط حكم الطواغيت "العلمانيين" خرج لهم طواغيت يزعمون الإسلام ونصرة المسلمين! لتتغير الأسماء والوجوه وتبقى الحقائق والأحكام.

وإن مِن واجب المسلمين أن يجاهدوا هؤلاء الطواغيت كافة؛ العلمانيين منهم أو أدعياء الإسلام، ويُسقطوا أحكامهم الكفرية التي يزعمون أنها "إسلامية"، كما أمرهم ربهم جلّ وعلا، حتى لا يكون شرك في الأرض وتكون الطاعة لله وحده رب العالمين، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز.

٤٤ قتيلًا من ميليشيا (القاعدة) واغتنام ٤ آليات في مالي

و٢٥ قتيلًا من الجيش وميليشياته واغتنام وتدمير ١٤ آلية في نيجيريا

جنود الخلافة بعد السيطرة على معسكر للجيش النيجيري وميليشياته المرتدة في بلدة (أسكيرا أوبا) جنوبي (مايدغوروي)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

تشهد مناطق غرب إفريقية تصاعداً كبيراً في عمليات جنود الخلافة ضد مختلف الأعداء، حيث قتل المجاهدون هذا الأسبوع نحو ٢٥ عنصراً من الجيش النيجيري وميليشياته واثنين من النصارى، وأصابوا آخرين بجروح، ودمّروا أربع آليات واغتنموا عشرة أخرى وأحرقوا ثكنتين، كما أفشلوا مجدداً استراتيجية "المعسكرات الكبرى" بهجوم واسع على بلدة (أسكيرا أوبا)، في سلسلة هجمات قوية في نيجيريا، بينما قتلوا نحو ٤٤ عنصراً من ميليشيا (القاعدة) وأصابوا آخرين واغتنموا أربع آليات، بمواجهات واشتباكات في مالي.

أسر اثنين من النصارى بحاجز أمني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٤/ ربيع الثاني) نصب جنود الخلافة حاجزاً أمنياً على أحد الطرق بين بلدة (ماينوك) ومدينة (مايدغوري) بمنطقة (برنو)، وتمكنوا خلاله من أسر اثنين من النصارى العاملين لدى منظمة "الصليب الأحمر"، ولله الحمد.

٦ قتلى وتدمير آليتين قرب (مالم فتوري)

وفي يوم الخميس التالي، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على ناقلة جند للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير بالقرب من بلدة (مالم فتوري) في منطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الثلاثاء (٣٠/ ربيع الثاني) على آلية ثانية للجيش، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (مالم فتوري) و(بوسو)، ما أدى لتدميرها ومقتل ستة عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

بينما شهد يوم السبت (٢٧/ ربيع الثاني) ثلاث هجمات مسلحة ضد الجيش النيجيري وميليشياته في (برنو)، أسفرت عن مقتل ١٣ عنصراً واغتنام وتدمير تسع آليات.

٦ قتلى للجيش واغتنام ٤ آليات بكمين

حيث نصب جنود الخلافة كميناً لدورية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدة (بلا برن) ومدينة (مايدغوري)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، وأسفر الكمين عن مقتل ستة عناصر وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون عربتين من نوع (همر) (وكوجار)، وآليتين رباعيتي الدفع، إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٤ قتلى للجيش وإحراق دبابة وثكنة

كما هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (نغوم)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين، وإحراق دبابة، واغتنم المجاهدون آلية دفع رباعي، وأسلحة وذخائر متنوعة، وأحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

تفاصيل الهجوم على بلدة (أسكيرا أوبا)

خاص | بينما كان الهجوم الثالث هو الأوسع، حيث شنَ جنود الخلافة هجوماً واسعاً على معسكر بلدة (أسكيرا أوبا) جنوبي (مايدغوري) والذي يضم عناصر من الجيش النيجيري وميليشياته المرتدة، وبحسب مصدر عسكري لـ(النبأ) فإن الهجوم انطلق من محورين وتم فيه مهاجمة الثكنات بنيران كثيفة، حتى تمكنوا من دحر المرتدين والسيطرة على المعسكر كاملاً بثكناته الأربع وإحراق إحداها، بعد مقتل عنصرين من الجيش وثالث من الميليشيا وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون آليتين دفع رباعي، وكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، وأحرقوا ما تعسّر حمله أو سحبه من المعدات بما فيها دبابة، ولله الحمد.

من أهداف الهجوم معاقبة النصارى

وحول أهداف الهجوم، قال مصدر عسكري لـ(النبأ)، إنه كما أفشل المجاهدون في معركة (منغونو)، استراتيجية "المعسكرات الكبرى" التي طبقها المرتدون لمنع الهجمات أو التقليل من الخسائر؛ هاهم جنود الخلافة يُفشلون مجدداً الاستراتيجية ذاتها ولكن هذه المرة في بلدة (أسكيرا أوبا) النصرانية.

وأضاف المصدر، لئن كان هدف المجاهدين في معركة (منغونو) كسر الحصون لإنقاذ آلاف المسلمين الذين زجّ المرتدون بهم في مخيمات الذل والإفساد، فإن هدف المجاهدين هذه المرة هو الوصول إلى عقر دور النصارى الذين ما زالوا على

رأس قوائم الاستهداف، عقاباً لهم على ما ارتكبوه من مجازر بحق المسلمين، علاوةً على كفرهم بالله العظيم.

الأهمية الجغرافية والعسكرية للبلدة

وفيما يتعلق بالأهمية الجغرافية للبلدة، بيّن المصدر أن موقعها الجغرافي يتيح للقوات المتمركزة فيها الوصول سريعاً إلى البلدات الأخرى المهددة بصولات المجاهدين، لذا عمل الجيش على تحصينها وتزويد معسكرها بترسانة كبيرة، لتكون منطقة إمدادٍ خلفي لقواتهم في المعارك، كونها تقع في المنطقة بين (برنو) و(أدماوا).

تهديد أمن النصارى في المنطقة

وأوضح المصدر أن المرتدين زادوا من تحصين الثكنتين الموجودتين في البلدة وأنشأوا ثكنتين أخريين، في أعقاب هجوم المجاهدين عليها قبل أقلّ من عام، والذي أحرقوا خلاله ست كنائس للنصارى وشردوهم، ما شكّل تهديداً لأمنهم في المنطقة، لاسيما وأن البلدات الأخرى التي يقطنونها مثل (مندراغاروا) و(شيبوك) و(شندوم) قرب (يولا) وسط (أدماوا)؛ جميعها تتعرض لهجمات المجاهدين بين الفينة والأخرى.

آثار الغزوة على طواغيت المنطقة

وحول آثار الغزوة على العدو، أكّد المصدر أنها أضعفت الروح المعنوية للمرتدين وأفقدتهم الثقة في حساباتهم، فلا "المعسكرات الكبرى" ولا غيرها من المخططات تمنع المجاهدين من الوصول إلى أهدافهم المرسومة أين ومتى شاءوا، بإذن الله تعالى.

٥ قتلى من الميليشيات واغتنام ٣ آليات

وفي يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني)، نصب جنود الخلافة كميناً لعناصر ميليشيا موالية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (غوبيو) و(ماغوميري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم وإصابة آخرين، واغتنم المجاهدون آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، كما هاجموا في اليوم نفسه، مقراً لهم في بلدة (غومسا) بمنطقة (يوبي)، ودارت اشتباكات بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

٩ قتلى من ميليشيا (القاعدة) في مالي

خاص وعلى صعيد المعارك مع ميليشيا القاعدة المرتدة، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٢/ ربيع الثاني) هاجموا عناصر القاعدة، في منطقة (إنتيلت) وسط مالي، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، فقتلوا ثمانية منهم وأصابوا آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون دراجات نارية، وأسلحة وذخائر متنوعة، بعد أن فر المرتدون من المكان خائبين، بينما استهدفوا في يوم الجمعة (٢٦/ ربيع الثاني) عنصراً منهم في قرية (نداكي) قرب الحدود مع بوركينافاسو، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون بندقيته ودراجته النارية، ولله الحمد.

٣٥ قتيلاً من (القاعدة) واغتنام ٤ آليات

وشهد يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني) اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وأعداد كبيرة من ميليشيات القاعدة في المنطقة الواقعة بين قريتي (بيلي) و(نداكي) عند الحدود بين مالي وبوركينافاسو، استُخدمت فيها أسلحة متنوعة، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٣٥ عنصراً منهم وإصابة آخرين بجروح، واغتنم المجاهدون أربع آليات وعدة دراجات نارية، إضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد كثّفوا من هجماتهم خلال الأسبوع الماضي ضد الجيشين النيجيري والتشادي وألحقوا خسائر كبيرة في صفوفهم، حيث قتلوا نحو ٣٠ عنصراً من الجيش التشادي ودمّروا زورقين لهم في ثالث عملية من نوعها خلال أسبوعين، بينما قتلوا ٢٣ عنصراً من الجيش النيجيري بخلاف الجرحى، ودمّروا واغتنموا ١١ آلية متنوعة بينها مدرعات، وأحرقوا حاجزاً لهم بكمائن واشتباكات في (برنو)، كان أعنفها ما وقع قرب غابات (ألغارنو) التي خسر فيها الجيش ثمانية قتلى وسبع آليات.

قصف القسم العسكري في مطار كابل بالصواريخ واغتيال أحد الأبواق الإعلامية الموالية للحكومة في خراسان

النبأ ولاية خراسان

قصف جنود الخلافة هذا الأسبوع القسم العسكري داخل مطار كابل بعشرة صواريخ (كاتيوشا)، واعترفت الحكومة الأفغانية بسقوط صاروخين داخل المطار، بينما اغتال المجاهدون صحفية مرتدة موالية للحكومة الأفغانية في (جلال آباد)، وأسروا وقتلوا ساحراً مشركاً في (هرات) غربي البلاد.

اغتيال صحفية موالية للحكومة المرتدة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/ ربيع الثاني) صحفية موالية للنظام الأفغاني المرتد تُدعى "ملالي مايوند" في مدينة (جلال آباد)، بإطلاق النار عليها من عيار مسدّس، ما أدى لمقتلها، ولله الحمد.

الساحر " سيد كمال آغا"

وفي السياق، قال "حاكم ننجرهار" إن العملية "وقعت في وقت مبكر من صباح الخميس، بينما كانت الصحفية ملالي مايوند، في طريقها إلى مقر عملها". وذكرت وسائل إعلام أن القتيلة كانت "مذيعة ومقدمة برامج مرئية في إحدى القنوات المحلية". وقد تم "اغتيالها أمام منزلها في جلال آباد" عاصمة ننجرهار.

وفي أعقاب ذلك، قالت منظمة تعنى بشؤون الصحفين إنه "بمقتل ملالي يتقلص مجال العمل للصحفيات، وربما لا يجرؤ الصحفيون على ممارسة عملهم كما كانوا من قبل".

قصف مطار كابل بصواريخ (كاتيوشا)

على الصعيد العسكري، في يوم السبت (٢٧/ ربيع الثاني) قصف جنود الخلافة "القسم العسكري" داخل "مطار كابل" الدولي، بعشرة صواريخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابات محققة، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات من الهجوم صوراً للصواريخ ومنصة الإطلاق التي استخدمت في عملية القصف، ولله الحمد.

قد اعترفت الداخلية الأفغانية بالقصف، وقالت على لسان ناطقها إن "أربعة صواريخ أُطلقت من سيارة في حي لاب جار في كابل"، وإن "اثنين أصابا مطار كابل".

أسر ونحر ساحر مشرك في (هرات)

في سياق آخر، تمكن جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/ ربيع الثاني) من أسر ونحر ساحر مشرك يُدعى "سيد كمال آغا" في مدينة (هرات) غربي خراسان، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد اغتالوا جاسوساً للقوات الأفغانية المرتدة، في مدينة (جلال آباد) شرقي خراسان، بالأسلحة الرشاشة.

١٥ قتيلا وجريحاً من الجيش النصيري وتدمير شاحنتين بهجمات جديدة شرق حماة

النبأ ولاية الشام - حماة

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٥ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش النصيري ودمروا شاحنتين له بتفجير واشتباكات مسلحة في منطقة البادية شرق مدينة (حماة).

تدمير شاحنة للجيش النصيري بتفجير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على شاحنة للجيش النصيري المرتد، شرق مدينة (حماة)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وفي السياق ذكر "مصدر نصيري" لوكالات الإعلام أن "خلايا الدولة الإسلامية استغلت طبيعة المنطقة الصحراوية وتسللت... بهدف مهاجمة حافلات النقل أو الشاحنات، في محاولة واضحة لتكريس مزيد من الضغوط على طرق نقل البضائع والركاب" على حد قوله.

١٣ قتيلاً وجريحاً من النصيرية بهجوم مسلح

وفي يوم الاثنين (٢٩/ ربيع الثاني) قالت مصادر المجاهدين إن قوة كبيرة من الجيش النصيري تضم دبابات وآليات وشاحنات عسكرية، حاولت التقدم نحو مواقع جنود الخلافة في (البادية) شرقي حماة، فتصدى لها المجاهدون واشتبكوا معها بالأسلحة المتنوعة، وأجبروها على التراجع، وأسفرت الاشتباكات عن إحراق شاحنة عسكرية ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة عشرة آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

الاستعانة بالطائرات لإخلاء قواتهم من المكان

كما تمكن المجاهدون من قطع المؤازرات عن القوات المستهدفة، ما دفعها إلى الإستعانة بالطيران الحربي الذي تدخل لينسحب الجيش النصيري من المنطقة مدحوراً تحت غطاء الطيران، وهو يجر قتلاه وجرحاه ومعهم أذيال الخيبة، بعد أن أفشل المجاهدون هجومه، بفضل الله تعالى.

واعترفت وسائل إعلام نصيرية بـ "إصابة ثمانية عناصر، بجروح متفاوتة، جراء اشتباكات مع (المجاهدين) صباح الاثنين، شمال شرق بلدة الرهجان بريف حماة الشرقي". وبحسب روايتهم فإن الاشتباكات وقعت "أثناء قيام القوات بتمشيط القرى المحيطة" في المنطقة. كما أقرّت مواقع نصيرية بمشاركة "الطائرات الروسية بوقف الهجوم، انطلاقاً من قاعدة حميميم الجوية". ونقلت وسائل إعلام أخرى عن "مواقع مختصة برصد الطيران" أن "حركة الطيران من مطار حميميم باتجاه ريف حماة الشرقي والبادية السورية، لم تتوقف" بالتزامن مع الاشتباكات.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد دمّروا آلية للجيش النصيري فقتلوا وأصابوا من فيها بتفجير بريف حماة الشرقي، وتحدثت وسائل إعلام في حينه عن سقوط "خمسة" قتلى وجرحى من عناصر "الفيلق الخامس" للجيش النصيري "جراء انفجار لغم أرضي، شرق قرية الشيخ هلال بريف حماة الشرقي".

اغتيال عنصر تابع للنظام النصيري بنيران المجاهدين في درعا

النبأ ولاية الشام - حوران

بتوفيق الله تعالى، في يوم الخميس (٢٥/ ربيع الثاني) اغتال جنود الخلافة عنصراً من ميليشيات النظام النصيري يُدعى "ياسر العقلة" وذلك بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش في منطقة (درعا البلد)، ولله الحمد.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن عملية الاغتيال تمت أثناء وجوده في أحد الأسواق في حي (السيبة) بدرعا البلد، مضيفة أنه "سبق أن نجا من محاولة اغتيال سابقة قبل عام ونصف تقريباً". وبحسب وسائل الإعلام ذاتها، فإن القتيل كان يعمل أيضاً في "تجارة المخدرات والأسلحة".

يشار إلى أن أحياء (درعا البلد) شهدت توقيع اتفاق جديد "للتسوية" مع النظام النصيري، يتم بموجبه عودة "المنشقين" إلى الخدمة العسكرية في صفوف النظام.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد قتلوا جاسوساً تابعاً للاستخبارات النصيرية، على الطريق الرابط بين بلدتي (صيدا) و(الغارية الشرقية)، بسلاح رشاش.

اغتيال جاسوس للتحالف الصليبي بطلقات نارية في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (٢٦/ ربيع الثاني) اغتال جنود الخلافة جاسوساً تابعاً للتحالف الصليبي يُدعى "حسان الحمود" في قرية (غريبة الشرقية) بمنطقة (مركدة) جنوبي البركة، وذلك بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد اغتالوا عنصراً من الـPKK في نفس القرية الواقعة جنوبي البركة، إثر استهدافه بطلقات مسدس.

١٠ قتلى من الميليشيات النصيرية بكمين مسلح جنوب حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني) نصب جنود الخلافة كميناً مسلحاً لعناصر ميليشيا تابعة للجيش النصيري المرتد، قرب منطقة (دريهم) جنوب شرقي حلب، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل نحو عشرة عناصر، ولله الحمد.

وهذا هو الهجوم الثاني الذي يقع في منطقة (دريهم) خلال أقل من شهر، حيث كان المجاهدون قد هاجموا نقطة عسكرية للجيش النصيري في نفس المنطقة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإحراق النقطة إضافة إلى آلية دفع رباعي.

قتيلان من الجيش المصري واستهداف جرافتين في سيناء

والمفارز الأمنية تقتل جاسوساً للجيش شرق (بور سعيد)

الجاسوس "صقر المسعودي"

الجاسوس "جمعة محمد سليمان"

النبأ ولاية سيناء

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرين من الجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح، ودمّروا جرافة وأعطبوا أخرى بتفجيرات وقنص في شمال سيناء، كما نجحت المفارز الأمنية في الوصول إلى جاسوس في منطقة (سهل الطينة) شرقي (بور سعيد) بعد مرور أكثر من عام على تورطه في الإيقاع بثلاثة مجاهدين، في عملية تعتبر تمدداً أمنياً وعملياتياً للمجاهدين في سيناء.

مقتل عنصر جيش قنصاً في (رفح)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٤/ ربيع الثاني) استهدفت مفارز القنص عنصراً من الجيش المصري المرتد، في قرية (المهدية) جنوبي مدينة (رفح)، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

استهداف جرافتين في (الشيخ زويّد)

بينما فجّروا في يوم الخميس التالي، عبوة ناسفة على جرافة للجيش المصري، قرب معسكر (الزهور) شمالي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة أخرى في يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني) على جرافة ثانية للجيش المرتد، كانت تقوم بعمليات تجريف في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

وقوع دورية للجيش في بيت مفخخ

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم السبت (١٣/ ربيع الثاني) وقعت دورية راجلة للجيش المصري في منزل مفخخ في قرية (الحسينات) شرقي (الشيخ زويّد)، كان المجاهدون قد فخخوه لهم مسبقاً، ما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال. وأوضح المصدر أن كثيراً ما تقع دوريات المرتدين بكمائن متفجرة داخل البيوت المفخخة، لكن الجيش يقوم بإخفاء آثار التفجير، بنسف البيت أو تجريفه بالكامل، وذلك بهدف التغطية على خسائره.

أسر وقتل جاسوس شرق (بور سعيد)

على الصعيد الأمني، قتل المجاهدون جاسوساً للجيش المصري، يُدعى "جمعة محمد سليمان" كان قد شارك في الإيقاع بثلاثة مجاهدين قبل أكثر من عام، ما تسبب بمقتلهم وذلك في محله التجاري في (قرية ٤) بمنطقة (سهل الطينة) شرقي (بور سعيد).

ونشرت وكالة أعماق شريطاً مصوراً لاعترافات الجاسوس قال فيها: "جاءني ضابط من مباحث أمن الدولة في الإسماعيلية، برفقة العميل صقر المسعودي الذي تم تصفيته من قبل المجاهدين، وقال لي إن هناك ثلاثة مجاهدين يترددون عليك في المحل، ونريد منك أن تسلّمهم لنا". وأكّد الجاسوس "أنه وافق على الفور". مضيفاً "في اليوم التالي أخليت البيت تماماً، وجاء الضابط والقوات ومعهم صقر المسعودي، وصعدوا على سطح البيت، وشكلوا طوقاً عسكرياً". وتابع "أدخلت المجاهدين الثلاثة في مخازن المحل خلف البيت، وتم تصفيتهم داخل المخزن"! وختم الجاسوس اعترافاته بتوجيه رسالة إلى المتعاونين مع الجيش والشرطة قال فيها إن "مصيركم في النهاية سوف يكون مثل مصيري! فلتعتبروا بي".

مقتل الجاسوس "صقر المسعودي" أيضاً

خاص وفي هذا الصدد، كشف مصدر أمني لـ(النبأ) عن عملية اغتيال الجاسوس "صقر المسعودي" الذي ورد اسمه في الاعترافات، وكان له دور كبير في مساعدة الجيش في المنطقة، وأوضح المصدر أن المجاهدين تمكنوا من قتله يوم السبت (١٤/ ربيع الأول) إثر إطلاق النار عليه أمام منزله الواقع في قرية (جلبانة) بمنطقة (القنطرة) شرقي قناة السويس. ونوّه المصدر إلى أن المجاهدين أرجأوا الإعلان عن مقتل الجاسوس الأول ريثما يكتمل الثأر بمقتل الجاسوس الآخر، وقد تم لهم ما أرادوا بفضل الله تعالى

المجاهدون لا ينسون ثأرهم!

وأكّد المصدر في حديثه لـ(النبأ) على أنّ في هذه العملية التي جاءت بعد نحو عام ونصف على الجريمة، خير دليل على أن المجاهدين لا ينسون ثأرهم مهما طال الزمن، لكنهم يختارون فعل ذلك في المكان الذي يريدون والوقت الذي يريدون، وهو ما أكّد عليه المجاهدون في الشريط الذي بثته أعماق حول العملية. يشار إلى أن عمليتي مقتل الجاسوسين وقعتا في مناطق أقصى غرب سيناء، على مقربة من منطقة قناة السويس والاسماعيلية، ما يعني تمدداً أمنياً وعملياتياً لنشاط المجاهدين في سيناء، على مشارف مناطق غنية عن التعريف بأهميتها الاستراتيجية.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا في هجماتهم الأخيرة ثلاثة على الأقل من الجيش المصري أحدهم "ضابط" ودمّروا وأعطبوا أربع جرافات لهم بتفجيرات وعمليات قنص تركز معظمها في قرى جنوب (رفح) بشمال سيناء.

١٣ قتيلًا وجريحاً من الجيش الرافضي بصولة لجنود الخلافة قرب (هيت)

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا ستة آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم في هجوم على ثكنة لهم قرب (هيت) غربي الأنبار.

١٣ قتيلا وجريحا من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، في يوم الأربعاء (٢٤/ ربيع الثاني) تسللت مجموعة من جنود الخلافة إلى داخل قرية (مصخن) غربي مدينة (هيت)، وقاموا بمهاجمة ثكنة للجيش الرافضي المرتد في القرية، بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل سبعة منهم أحدهم "ضابط" وإصابة ستة آخرين بجروح، كما أعطب المجاهدون آلية قبل الانسحاب من القرية، ولله الحمد.

الرافضة يعترفون بـ ٧ قتلى وجرحى فقط

وفي السياق، قال "مصدر في شرطة الأنبار" لوسائل إعلام محلية إن الهجوم استهدف "نقطة تفتيش للواء ٢٩-الفرقة السابعة في الجيش، بمنطقة هيت غربي الأنبار". معترفاً بـ"سقوط ثلاثة جنود قتلى، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين" وأضاف مصدر آخر أن "الهجوم استهدف نقطة عسكرية بين مدينة هيت والبغدادي قرب جسر المرج" وعلى إثره أغلقت قواتهم "سيطرة هيت من جهة البغدادي، وشنّت عمليات تفتيش في وادي المرج، تحسباً من شنّ هجمات أخرى"على حد قولهم، بينما قال مصدر ثالث إن الهجوم وقع "خلال قيام تلك القوات بعمليات تفتيش في منطقة مصخن غربي هيت".

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد دمّروا ثلاثة أبراج ناقلة للكهرباء تغذي مدينة (القائم) غربي الأنبار، وذلك باستخدام عبوات ناسفة، ما أسفر عن تدميرها وانقطاع التيار الكهربائي بالكامل عن المدينة.

٩ قتلى وجرحى من الحشدين الرافضي والعشائري واستهداف برجين للكهرباء في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع تسعة قتلى وجرحى في صفوف الحشدين المرتدين، وفجّروا برجين للكهرباء يغذيان مناطق بغداد، بأربع عمليات منفصلة في ديالى.

٥ جرحى من الحشد العشائري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (٢٦/ ربيع الثاني) استهدفت إحدى مفارز القنص عنصراً من الحشد العشائري المرتد، في قرية (الإصلاح) شمالي منطقة (جلولاء)، ما أدى لإصابته بجروح، بينما قصفت مفارز الإسناد في اليوم التالي، تجمعاً لهم في القرية ذاتها، بثلاث قذائف هاون، ما أدى لإصابة أربعة منهم بجروح، ولله الحمد.

٤ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وجددت مفارز القنص عملياتها في يوم الاثنين (٢٩/ ربيع الثاني)، حيث استهدفت المفارز عناصر من الحشد الرافضي المرتد، في قرية (الهارونية) شمالي منطقة (المقدادية)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين، وكانت القرية ذاتها قد شهدت عدة هجمات مؤخراً كان أقواها ما وقع الأسبوع الماضي، برغم الانتشار الكثيف للقوات الرافضية في القرية والمنطقة عموماً.

استهداف برجين لنقل الكهرباء

خاص وفي إطار الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ)، إن جنود الخلافة فجّروا عبوتين ناسفتين في يوم الخميس (٢٥/ ربيع الثاني) على برجين للطاقة الكهربائية، جنوب منطقة (بهرز)، يغذيان مناطق بغداد بالكهرباء، ما أدى لإلحاق أضرار مادية كبيرة فيهما سقطا على إثرها بعد أيام بفعل قوة الرياح، ما تسبب بانقطاع شبه كامل للكهرباء عن مناطق جنوب ديالى وأطراف بغداد، ولله الحمد..

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أوقعوا أكثر من ٣٠ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والشرط والحشدين المرتدين ودمروا وأعطبوا أربع آليات لهم، بكمين وسلسلة عمليات قنص نوعية وقعت في مناطق (المقدادية، العظيم، خانقين، قولاي) في ديالى، كان أبرزها الهجوم الذي وقع في قرية (الهارونية) وخلّف ٢٠ قتيلاً وجريحاً من الحشد الرافضي، في تصاعدٍ واضحٍ لعمليات المجاهدين برغم الحملات الأمنية المتعاقبة التي شنها الرافضة مؤخراً على المنطقة بدعم جوي أمريكي.

مقتل عنصر من الحشد العشائري وتدمير آلية ومنزلين وممتلكات أخرى لهم في (صلاح الدين)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصراً من الحشد العشائري ودمّروا آليته، كما دمّروا منزلين لمرتدين أحدهما لـ "مختار" إلى جانب ممتلكات أخرى لهم في (صلاح الدين).

مقتل عنصر وتدمير آلية للعشائري

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم الاثنين (٢٩/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد، شمال مدينة (العلم)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصر فيها، ولله الحمد.

تدمير منزلين للمرتدين في تكريت

خاص وفي إطار استهداف ممتلكات المرتدين، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين تمكنوا في يوم السبت (٢٧/ ربيع الثاني) من تفخيخ وتفجير منزلين للمرتدين، أحدهما تعود ملكيته لمختار، والآخر لعنصر في الحشد العشائري، في جزيرة (تكريت)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

تدمير ممتلكات للحشد العشائري

وأضاف المصدر أن المجاهدين في اليوم التالي، دمّروا "محولاً كهربائياً" للحشد العشائري، شمال مدينة (العلم)، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، كما دمّروا "بئراً ارتوازياً" لهم في المنطقة ذاتها، بتفجير عبوة ناسفة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في الأسبوع الماضي قد أسروا وقتلوا عنصرين من استخبارات "الأمن الوثني" شمال غرب مدينة (تكريت)، بعيارات نارية.

قتل اثنين من المفسدين في الأرض ومقتل وإصابة ٧ من الـPKK واستهداف ٣ آليات لهم في (الخير)

النبأ - ولاية الشام - الخير

أسقط جنود الخلافة هذا الأسبوع سبعة قتلى وجرحى من الـPKK ودمروا وأعطبوا ٣ آليات لهم، كما قتلوا اثنين من المفسدين في الأرض بعد تورطهما بعمليات سطو واعتداء على منازل المسلمين منتحلين صفة المجاهدين، وذلك بخمس عمليات منفصلة في مناطق الخير.

جرحى بإعطاب آلية للـPKK بتفجير

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، في يوم السبت (٢٧/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، أثناء سيرها على طريق قرية (العتال) في منطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

٦ قتلى وجرحى وإعطاب آلية للـ PKK

وشهد يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني) ثلاث عمليات منفصلة أسفرت عن مقتل وإصابة سبعة عناصر وتدمير آلية وإعطاب أخرى، حيث هاجم المجاهدون آلية للـPKK في سوق (الجزار) في قرية (جزرة البوحميد) بمنطقة (كسرة) بريف الخير الغربي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، ومقتل ثلاثة عناصر وإصابة ثلاثة آخرين.

أسر وقتل عنصر وإحراق آلية للـ PKK

وفي ريف الخير الشرقي وتحديداً في منطقة (البصيرة)، أحرق المجاهدون آلية عنصر من الـPKK ما أدى لتدميرها، بينما أسروا عنصراً منهم، في قرية (حريزة) القريبة من قرية (الصبحة)، وبعد انتهاء التحقيق معه قتلوه بسلاح رشاش، ولله الحمد.

قتل اثنين من المفسدين في الأرض

وفي سياق متصل، في يوم الثلاثاء (٣٠/ ربيع الثاني) قتل المجاهدون اثنين من المفسدين في الأرض، وهما "حميد الكروم" و"عيسى الشاهر" في منطقة (البصيرة).

خاص وحول تفاصيل ما جرى، قال مصدر أمني لـ(النبأ): وردتنا معلومات وشكاوى عن قيام عصابة من قطاع الطرق بالاعتداء على منازل المسلمين في منطقة (البصيرة)، وابتزازهم وسلب أموالهم تحت تهديد السلاح، منتحلين صفة جنود الدولة الإسلامية!

وأضاف المصدر، بعد بحث وتحقيق استطاع المجاهدون معرفة هوية مَن يتزعم هذه العصابة وهما القتيلان المذكوران، بعد ثبوت تورطهما -بالدليل والشهود- في ترويع المسلمين ومهاجمة بيوتهم بالقنابل والأسلحة النارية بغرض سرقة أموالهم. موضحاً أن المجاهدين استدرجوهما وأسروهما وقتلوهما نحراً تطبيقاً لحد الحرابة، وأفاد المصدر بأن المجاهدين ألقوا رأسيهما قرب منطقة السوق وسط مدينة (البصيرة)، وألصقوا بجانبهما "بياناً خطياً" يوضّح تفاصيل وأسباب العملية، ردعاً لغيرهم من المفسدين.

البيان توعّد المفسدين وطمأن المسلمين

وجاء في البيان الذي تلقت (النبأ) نسخة منه: "هذه رسالة نوجهها إلى أهلنا وأحبتنا في ولاية الخير، لقد وصلتنا شكاويكم ومعاناتكم من الشرذمة الذين يقومون بتهديدكم وسلب أموالكم".

وأضاف البيان "لقد عزم أبناؤكم جنود الخلافة على ملاحقة فلول المحاربين وقطّاع الطرق وإقامة حكم الله فيهم".

وذكر البيان إسمي هذين المفسدَين إلى جانب مفسد ثالث قتله المجاهدون سابقاً في قضية مشابهة، ووعد البيان بـ"متابعة أعوانهم". وطلب بيان المجاهدين من الأهالي "عدم الدفع إلى هؤلاء المفسدين". وأوصاهم بـ "تقوى الله عزّ وجل، والتعاون مع أبنائهم وإخوانهم المجاهدين".

الأسبوع الماضي

يذكر أن عمليات جنود الخلافة تصاعدت خلال الأسبوع الماضي في مناطق الخير ضد قيادات وعناصر الـPKK حيث أسفرت عن سقوط تسعة قتلى في صفوفهم بينهم "قياديان" وجاسوس تابع للقوات الأمريكية، وإصابة آخرين بجروح، وتدمير مدرعة، إضافة إلى مقتل عنصر تابع للنظام النصيري، وذلك في سلسلة هجمات متنوعة شملت عمليات دهم وأسر وتفجير واغتيالات، تركزت في بلدات (البصيرة) و(ذيبان) وتوزعت على مدار أيام الأسبوع، وجاءت برغم استنفار واسع للمرتدين في المنطقة.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية برصاص المجاهدين في كركوك

النبأ - ولاية العراق - كركوك

سقط خمسة قتلى وجرحى من الجيش والشرطة برصاص جنود الخلافة في كركوك.

وفي التفاصيل، في يوم الخميس (٢٥/ ربيع الثاني) استهدف جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي قرب قرية (طوب زاوة) شرقي (كركوك)، بالأسلحة الرشاشة ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

بينما استهدفت مفارز القنص، يوم الأحد (٢٨/ ربيع الثاني) ثلاثة عناصر من الشرطة الاتحادية في قرية (البطمة) شرقي (الحويجة) ما أدى لمقتل اثنين وإصابة الثالث، واستهدفت عنصراً رابعاً على طريق (كركوك-بيجي) غربي كركوك، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا عشرة قتلى وجرحى من الجيش والشرطة وأعطبوا آلية وفجّروا "بئري نفط" للحكومة الرافضية.

مقتل ضابط في الجيش الرافضي بتدمير (همر) لهم في الموصل

النبأ - ولاية العراق - نينوى

بتوفيق الله تعالى، في يوم الجمعة (٢٦/ ربيع الثاني) فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في قرية (الذيبانية) بمنطقة (النمرود) جنوب شرقي الموصل، ما أدى لتدميرها ومقتل "ضابط" وإصابة عدد من العناصر بجروح، ولله الحمد.

وقال "مصدر في شرطة نينوى" لوسائل الإعلام، إن "انفجار عبوة ناسفة عصر الجمعة، استهدفت دورية للجيش في قرية الذيبانية، أسفر عن إصابة ضابط برتبة ملازم" دون إيضاح طبيعة إصابته.

إعطاب آلية للشرطة الصومالية وإصابة ٣ منهم بتفجير في (مقديشو)

النبأ - ولاية الصومال

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ)، في يوم السبت (٢٧/ ربيع الثاني)، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على سيارة رباعية الدفع للشرطة الصومالية المرتدة، في حي (هودن) بالعاصمة (مقديشو)، ما أدى لإعطابها وإصابة ثلاثة عناصر بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا عنصراً من الجيش الصومالي إثر استهدافه بقنبلة يدوية في العاصمة (مقديشو) خلال الأسبوع الماضي.

علقمة التميمي -تقبله الله-

أسد بين عرائن الشام والعراق

كان كغيره من شباب جيله في جزيرة العرب يعيش حياة هانئة رغيدة لا ينقصه فيها من حطام الدنيا شيء، في مرحلته الجامعية التحق بكلية الطب وكان ينوي التخصص في "طب الأعصاب" إلا أنّ الله تعالى أراد له ما هو خيرٌ وأبقى، فلم يمض سوى عامين على دراسته العليا في الطب حتى تركها وهاجر إلى الدولة الإسلامية، قبيل إعلان الخلافة بوقت قليل، لينال فيها أسمى المنازل وأرقى الدرجات بل في الذروة على الإطلاق، ذروة سنام الإسلام وهو الجهاد في سبيل الله، نحسبه كذلك.

ترك الحياة ونعيمها الزائل والتحق بساحات الجهاد في البوادي والصحاري والوديان، طمعاً في النعيم المقيم، فرفع الله قدره بين المجاهدين واستعمله عليهم فأصبح أميراً عليهم خادماً لهم رحيماً بهم، علقماً وغِسلينا على الكافرين وأوليائهم، إلى أن اصطفاه الله شهيداً -نحسبه- بعد حياة قضاها كالأسود متنقلاً من عرين إلى عرين، بين ثغور الشام والعراق، طوافاً سائحاً في ديار الإسلام ومحاضن الرجال، من ملاحم الرمادي مروراً بمعارك الباب وحماة والرقة والخير، وأخيراً في بوادي حمص الملتهبة.

علقمة في ملاحم الرمادي

إنه الأخ علقمة النجدي التميمي، تقبله الله تعالى، من مواليد عام ١٤١٢هـ، في مدينة (بريدة) بمنطقة (القصيم) بجزيرة محمد صلى الله عليه وسلم.

برغم منعه من السفر بقرار من طواغيت بلده، إلا أنّ الله تعالى المتصرّف في ملكه، وفّقه -سبحانه- للهجرة إلى ديار الإسلام، وذلك قبيل إعلان الخلافة بوقت قليل، وكانت أول محطة له هي ولاية حلب -أعادها الله إلى حظيرة الإسلام-، حيث عمل جندياً في صفوف الكتيبة التي كان يقودها الأخ (أبو نصار) تقبله الله، ثم انتقل منها إلى ولاية حمص ومكث فترة مع الشيخ (أبي عتيق الرحمن) تقبله الله، ثم كلّفه إخوانه بإمارة "الأمن الداخلي" في الولاية، وهو أحد مفاصل ديوان الأمن العام في الدولة الإسلامية.

ولاحقاً يمَّم علقمة بوجهه شطْر أرض العراق حيث كان يريد ويتمنى أن يذهب، ودخل إلى ولاية الأنبار في مرحلة مهمة من تاريخ دولة الإسلام، كان المجاهدون يتهيئون فيها لغزو المدن، وقد شارك في معارك اقتحام "اللواء الثامن" و"جامعة الأنبار" وتمكن من الدخول إلى مدينة الرمادي، وهناك عاش فصول الحصار الذي فرضه المرتدون على الفئة القليلة من المجاهدين داخل الرمادي، واستمر القتال غير المتكافئ حتى وصل الحال ببعض المجاهدين للاشتباك مع المرتدين بالأيدي!! بعد نفاذ ذخيرتهم، وظلّ المجاهدون صامدين في هذا الوضع العصيب مع فقْد الأمراء وشُحّ السلاح والعلاج إلا أنهم لم يبرحوا مواقعهم وواصلوا القتال حتى جاءت (غزوة أبو تراب الأنصاري) التي فتح المجاهدون فيها منطقتي "الصوفية" و"البوفراج"، لتأتي بعدها (غزوة الشيخ أبي مهند السويداوي) والتي انطلقت في يوم (٢٦/ رجب) من عام ١٤٣٦هـ وانتهت بعد أيام بفتح مدينة الرمادي، وكل ذلك وعلقمة يتقلب مع إخوانه بين المحن والمنح، يشاركهم أجرهم وصبرهم وأيضاً خبراتهم.

العودة مجدداً إلى ساحة الشام

انتهت معركة الرمادي الصعبة بسيطرة المجاهدين على المدينة، ليعود علقمة مرة أخرى إلى الشام وتحديداً إلى ولاية حمص، وهناك التحق بكتيبة (أبي معتز القرشي) وعمل فيها رامياً على مدفع ٢٣ ملم، واستمر في جهاده ضمن صفوف الكتيبة حتى أصيب أثناء مشاركته في معارك فتح (مهين) ومستودعاتها، ثم انتدبه أمراؤه لاحقاً للعمل في ولاية حماة وتحديداً في مكتب الوالي، وعندما بدأت معركة (الباب) الشهيرة في حلب، واستنفر الخليفة أبو بكر البغدادي -تقبله الله- جنوده للقتال في تلك الجبهة المهمة؛ طلب الأخ علقمة من أمرائه التوجه لمؤازرة إخوانه المجاهدين هناك فأذنوا له.

مشاركاً في ملاحم الباب وريفها

وظلّ علقمة تقبله الله يقاتل مع المجاهدين في معارك الباب التي استعصت على المرتدين لأكثر من شهر دون أن يتمكنوا من إحداث أيّ تقدم ميداني، وذاق فيها الجيش التركي وأذنابه من الصحوات ألوان العذاب على أيدي جنود دولة الإسلام، ومنها معركة (جبل الشيخ عقيل)، ووصل الحال بالمرتدين إلى حدٍّ جعَل قادتهم يتلاومون فيما بينهم! فبعضهم حمّل "الجيش الحر" مسؤولية الفشل الميداني، بينما قال آخرون إن "حسابات الجيش التركي بشأن معركة الباب لم تكن دقيقة، وإن عليه مراجعة خططه بهذا الشأن" واتهموا فيها أداء الجيش التركي بالضعف!

ولكي يغطي على ضعفه، كثّف الجيش التركي قصفه الجوي والمدفعي الهمجي الذي طال كل شيئ في المدينة وريفها متبعاً سياسة "الأرض المحروقة" التي أحرقوا فيها أجساد المسلمين ومنازلهم بقصف متعمد مباشر، بل وشاركهم في ذلك الطيران

الروسي، ليضطر المجاهدون إلى الانحياز من المنطقة بعد أن أذاقوا المرتدين ويلات الحروب وأظهروا الوجه الحقيقي للجيش التركي وطاغوته المرتد الذي يحاول أنصاره اليوم تحسين صورته الملطخة بدماء المسلمين.

واستمر الأخ علقمة مشاركاً في الاستنفار العام في ولاية حلب مع باقي إخوانه حتى قبيل سقوط مدينة (مسلمة) بوقت قليل، ليعود بعدها إلى ولاية حماة مرة أخرى بطلب من إخوانه، واستمر فيها حتى جاءت معركة الرقة.

إصابته بقصف في معارك الرقة

وكعادته لبّى علقمة النداء متوجهاً من ولاية حماة إلى ولاية الرقة حيث شارك في معركة الرقة في ظل الحصار الخانق الذي فرضه الصليبيون والمرتدون عليها، وعيّنه إخوانه فيها أميراً على قاطع (اليرموك)، وقبيل الانحياز من الرقة بأسبوعين أصيب تقبله الله بقصف من طائرة مسيّرة إلا أن ذلك لم يوقفه عن مواصلة طريقه، وبرغم القصف الكثيف نجح المجاهدون ومعهم علقمة في الانحياز من الرقة نحو ولاية الخير التي خاض فيها المجاهدون معارك استنزاف عنيفة ما زالت تتصاعد إلى يومنا هذا.

وفي الخير، عمل علقمة برفقة الأخ (كرار العراقي أبي سليمان) تقبله الله، في ديوان (الركاز)، وعندما تشكلت (كتيبة الأنفال) عُيِّن علقمة أميراً على إحدى السرايا فيها أثناء معارك (غرانيج)، كما عمل لاحقاً في مفارز "الاستخبارات العسكرية"، لينهل من أبواب الخير وثغور الجهاد المختلفة.

من ملاحم الخير إلى البادية

قبيل ملاحم الباغوز الكبيرة بنحو عشرة أشهر، تمكن علقمة من الانحياز نحو صحراء البادية التي أصبحت مقبرة للجيش النصيري وميليشياته وحلفائه الروس، وقد شارك علقمة هناك في مقارعة الجيش النصيري في كثير من الهجمات والغزوات، وأصيب خلالها في إحدى المواجهات إصابة أقعدته نحو عام كامل! لكنها لم تنل من عزيمته وأنّى لمن امتلأ قلبه بحب الله تعالى وحب رسوله أن يتوقف أو يتراجع، بل طلب لاحقاً من أميره (أبي أيوب العراقي)، أن يسمح له بتنفيذ عملية استشهادية، لكنه -تقبله الله- لم يأذن له بذلك، بل عيّنه نائباً له لِما رأى فيه من صفات طيبة كثيرة تؤهله لذلك.

أميراً للمجاهدين في بادية حمص

وعندما قتل (أبو أيوب العراقي) تقبله الله، وقع الاختيار على علقمة ليكون خلفاً له، وأصبح علقمة أمير المجاهدين في بادية حمص، فكان نِعْم الأمير كما كان نِعْم الجندي من قبل، رحيماً بإخوانه صبوراً عطوفاً عليهم، شديداً علقماً على المرتدين، حيياً شهماً كريماً لا يبخل على إخوانه بشيء يقدر عليه، صاحب حياء وتقوى وهمة عالية، تلك شهادة جنوده فيه، نحسبه كذلك والله حسيبه.

وخلال فترة إمارته في بادية حمص، بذل علقمة كلّ ما يستطيع من ماله وجهده في خدمة ورعاية شؤون الجهاد في تلك البوادي المقفرة، حتى تحسّنت كثير مِن أحوال الجهاد والمجاهدين هناك، فلم يدّخر جهداً في ذلك واستمر في بذله وعطائه وجهاده حتى أتاه اليقين من ربه، بعد حياة شغَلها بطاعة الله تعالى والجهاد في سبيله، حياة مليئة بالصعاب والمخاطر قضاها متنقلاً بين ثغور الشام والعراق.

لِيُقتل بعد ذلك القتلة الكريمة التي يتمناها الكثيرون ولكن لا يُلقّاها إلا الذين صبروا ولا يُلقّاها إلا ذو حظ عظيم، رحل علقمة في الخامس من رجب ١٤٤١هـ، ثابتاً على دينه وعقيدته في وقت يحتاج فيه المجاهدون إلى مثله، غير أنه ترك خلفه مِن جنوده مَن يُشعل البادية ناراً على النصيرية والروس، فباتوا يذوقون في كل يوم علقماً ويرون في كل معركة

الغلظة على الكفار

من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

واغلظ عليهم

قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ } [التوبة :73]. قال الإمام الطبَري: «إنَ الله أمر نبيَه صَلى الله عليه وسلم من جهاد المنافقيَن بنحو الذي أمرَه به من جهاد المشركين، وقوله: واغلظ عليهم أي: واشدد عليهم بالجهاد والقتال والإرْهاب» [التفسير].

جئتكم بالذبح

عن عروة بن الزبير قال: «قلتُ لعبد الله بن عمرو: ما أكثر ما رأيت قُريشا أصابَت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيما كانت تُظهرُ من عداوته ؟ قال: قد حضَرْتُهم وقد اجتمَع أشرافُهم في الحجْر..." إلى أن قال لهم رسول الله: أتَسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده، لقد جِئتكَم بالذبح» [رواه أحمد وابن حبان].

فسمَّروا أعينهم

عن أنس بن مالك قال إن «ناسا من عكل وعرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا: يا نبي الله، إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف، واستوخموا المدينة، فأمر لهم النبي بذود وراع، وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها، فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعَد إسلامهم، وقتلوا راعي النبي! واستاقوا الذود، فبلغ ذلك النبي فبعث الطلب في آثارهم، فأمر بهم فسمَّروا أعينهم! وقطعوا أيديهم، وتُركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم» وفي رواية «ثُمَّ أَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ بِهَا!» [البخاري ومسلم].

ولو تعلقوا بأستار الكعبة!

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: «لما كان يوم فتح مكة، أمّن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلا أربعة، وامرأتين، وقال: اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة!» [رواه النسائي].

لقد حكمتَ فيهم بحكم الله

بعد الأحزاب «نزل بنو قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فردّ الرسول الحكم فيهم إلى سعد، قال: فإني أحكم فيهم أن تُقتل المقاتلة وأن تُسبى الذرية والنساء، وتقسم أموالهم...»، قال عروة بن الزبير: «فأخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لقد حكمتَ فيهم بحكم الله» [رواه مسلم].

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الأولى ١٤٤٢ هـ